Journal Of the Iraqia University (74-10) February (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

تذكار الملا محمد القاضي البينجويني المعروف بـــ(خواهرزاد)، ونماذج من أصناف المنافقين في سورة التوبة في ظل تفسير "تيزكارى ئيمان بۆ قەومى كوردان"

أ.م. د. جمال عزيز أمين

زينب مقداد شهاب

جامعة صلاح الدين ـ أربيل كلية العلوم الإسلامية قسم الدراسات الاسلامية

جامعة سوران فاكلتي آداب قسم اللغة العربية

A Commemoration of Mullah Muhammad al-Qadhi al-Bingewini, known as (Khaherzade), and Examples of the Categories of Hypocrites in Surah al-Tawbah in Light of the Interpretation Tizkari Iman for the Kurdish People

Dr.Jamal Aziz Amin
Zainab Miqdad Shahab
Salahaddin University - Erbil
College of Islamic Sciences College of Islamic Sciences
Department of Islamic Studies
Department of Islamic Studies
Zaynab.miqdad @gmail.com

Submission Date: / / 2026
Received Date: / / 2026
Date of Acceptance for Publication: / / 2026

Abstract:

Muhammad bin Mulla Abdul-Karim (Khwaharzada) is the author of "Tizkari Iman bo Komali Kurdan", a unique Kurdish Tafsir that survived loss. This research explores his analysis of God's absolute knowledge of hypocrites' intentions in Surah At-Tawbah. The author categorizes hypocrites into ten types based on their actions (e.g., evading Jihad, mocking charity, building Masjid al-Dirar, and breaking covenants). He highlights the story of Tha'laba bin Hatib to warn against "practical hypocrisy"—such as lying and betrayal—noting that society has dangerously come to view dishonesty as "cleverness" and honesty as "folly." He concludes that the decline of Islamic strength and the rise of foreign dominance are direct consequences of this moral decay.Repentance, Khaherzade, Mullah Muhammad al-Qadhi, Bingewini, and the Hypocrites.

الملخص:

الخواهرزاده هو محمد بن ملا عبد الكريم بن ملا أحمد بن مُلا حسين بن المُلا عبد الله، صاحب تفسير كامل للقرآن الكريم باللغة الكوردية، حيث ضمَّ جميع آيات وسور القرآن الكريم، وسمَّاه بـ(تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان)، وتفسيره هذا الفَريد من كتبه الذي نَجا من الضِياع والفِقدان. وبحثنا هذا يتجسد نصه في إثبات علم الله المطلق بنيّات المنافقين وأفعالهم، وقسَّم المؤلف المنافقين إلى عشرة أنواع بناءً على مواقفهم المتنوعة في سورة التوبة، ومن ثم يسلط الضوء على الحقائق المنافقين الذين ظهروا في عهد النبوة، مع ربط ذلك بمرض "إخلاف الوعد" الذي جسدته قصة "ثعلبة بن حاطب"، واستخدم المؤلف هذه القصة للتحذير من "النفاق العملي"، وهي: "الكذب، وإخلاف الوعد، الخيانة"، معتبراً إيَّاها أخطر من

مجرد الشعائر التعبدية،ويرى المؤلف أن الصفات التي ذم الله بها المنافقين: من الغش في التجارة، والكذب، ونقض العهود بحيث صارت لدى الناس "ذكاءً وفطنة"؛ بينما الصدق صار "حمقاً". ويخلص إلى أن زوال دولة الإسلام وتسلط القوى الخارجية كان نتيجة حتمية لهذا الانقلاب الأخلاقي من الصدق إلى الخيانة.الكلمات المفتاحية: التوبة، خواهرزاد، الملا محمد القاضي، البينجويني، المنافقين.

المقدمة:

تُعد سورة التوبة (الفاضحة) من أكثر السور التي كشفت خبايا النفوس وهتكت أستار النفاق، وقد اعتنى الملا محمد القاضي البينجويني المعروف بـ(خواهرزاده) في تفسيره القيم: "تيزكارى ئيمان بۆ قەومى كوردان" بتشريح هذه الظاهرة بأسلوب تربوي ومنهجي دقيق.ينطلق الملا محمد القاضي من رؤية تحليلية ترى أن النفاق ليس درجة واحدة، بل هو "ظلمات بعضها فوق بعض". وفي ظلال سورة التوبة، لم يكتفِ المفسِّر بسرد الآيات، بل غاص في تصنيف المنافقين بناءً على مواقفهم من الجهاد، والمال، والقيادة النبوية، والفتن الداخلية. وقد صنف المنافقين إلى عشرة أصناف متباينة في دوافعها وأفعالها.يرى الملا محمد القاضي أن سورة التوبة لم تنزل لمجرد رصد تاريخي، بل هي: مرآة لكل زمان؛ ليحذر المسلم – وخاصة الكرديّ المخاطب بهذا التفسير – من أن يتصف بصفة من هذه الأصناف العشرة التي تؤدِّي بصاحبها إلى الدَّرك الأسفل من النار.

إن النفاق في تفسير خواهرزاده ليس مجرد غطاء سياسيّ، بل هو مرض نفسيّ وخيانة عقدية تظهر بوضوح عند الشدائد والمحن.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية هذا الموضوع من خلال النقاط الآية:

✓شمولية مفهوم النفاق: التأكيد على أن النفاق ليس مجرد "كُفرٌ مستور"؛ بل هو سلوك يوميّ يظهر في التَّهرب من المسؤولية، كالغش التجاري، وإيذاء الآخرين.

✓ التحذير من فتنة المال: تسليط الضوء عبر قصة "ثعلبة" على أن الغنى قد يكون اختباراً قاسياً يؤدي للانحراف عن المبادئ ونكث العهود مع الله ومع الناس.

✓ الارتباط بين الأخلاق والقوة: إثبات أن انهيار الدُول وضياع الهيبة أمام الخصوم هو نتيجة حتمية لانتشار الكذب والخيانة داخل النسيج المجتمعي.

✓ تصحيح الوعي الاجتماعي: محاربة الفكرة المغلوطة التي تُمجد "المراوغة" وتعتبرها ذكاءً، وإعادة الاعتبار للصدق كأصل ثابت في الدِّين والمعاملة.

مشكلة البحث:

واجهت الدِّراسة جملةً من التحديات المنهجية والفنية، يمكن إيجازها في الآتي:

١. عقبات فنية في المخطوط: تمثلت في الاعتماد على نسخة خطية وحيدة (فريدة)، اتسمت بضيق الخط وتعقيده في مواضع عدة، مما استلزم جهداً مضاعفاً في فَكّ الرُّموز وتحقيق المتن.

٢. صعوبة التراجم: واجه البحث صعوبة في التعريف ببعض الأعلام المغمورة التي وردت في النص، نظراً لشحّ المادة المصدريّة المتعلقة بها في المراجع المتوفرة.

٣. العمق المعرفيّ واللغوي: اتسام مادة التفسير بالرصانة العلمية والمصطلحات التخصصية، مما يجعلها موجَّهة للنخبة العلميّة أكثر منها لعامة القرَّاء؛ وهو ما تطلب دقة عالية في التعامل مع النص لضمان عدم الإخلال بمضامينه.

٤. تحديات التخريج والتوثيق: واجه الباحث مشقَّة في عزو الأدلة والرِّوايات إلى مصادرها الأصلية؛ نظراً لمنهجيّة المؤلف في إيراد النصوص بالمعنى أو بشكل مجزأ، مما تطلب بحثاً استقصائياً موسعاً لضبط النصوص وتوثيقها.

وأما خطة البحث فقد اشتمل على مبحثين، يسبقهما مقدمة، وختم بإبراز أهم النتائج.

المبحث الأول: معنى النِّفاق وأنواعه ورؤية تحليلية للموضوع عند المفسرين.

المطلب الأول: معنى النِّفاق وأنواعه.

أولاً: النِّفاق في اللغة يُشتق النفاق في اللغة من مادة (نفق)، ولها أصلان يرجعان إلى هذا المعنى:

١. نافقاء اليربوع: وهو أحد جحور اليربوع (فأر الصحراء)، حيث يحفر جحراً له بابان؛ يدخل من أحدهما ويخرج من الآخر إذا دهمه خطر، فكأن المنافق يدخل في الإسلام من باب ويخرج منه من باب آخر.

٢. النَّفَق: وهو السرب في الأرض (النفق المستطيل)، ومنه قوله تعالى: فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ[١].

ويقول ابن فارس: "(نَفَقَ) النُّونُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى انْقِطَاعِ شَيْءٍ وَذَهَابِهِ، وَالْآخَرُ عَلَى إِخْفَاءِ شَيْءٍ وَإِغْمَاضِهِ. وَمَتَى حُصِّلَ الْكَلَامُ فِيهِمَا تَقَارَبَا. فمن فَالْأَوَّلُ: نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا: مَاتَتْ. وَالْأَصْلُ الْآخَرُ النَّفَقُ: سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى مَكَانٍ. وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ النِّفَاقِ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ يَكْتُمُ خِلَافَ مَا يُظْهِرُ، فَكَأَنَّ الْإِيمَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ، أَوْ يَخْرُجُ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ فِي خَفَاءٍ"[٢].

ثانياً: النِّفاق في الاصطلاح.

يُعرف النفاق شرعاً بأنه: "إظهار الخير وإبطان الشر"[٣].

ثالثا: أنواع النِّفاق.

ينقسم النِّفاق في الشريعة الإسلامية إلى نوعين رئيسيين يختلفان في الحكم والنتيجة، وإليك بيانهما باختصار:

١. النفاق الاعتقادي (النفاق الأكبر): هو أن يُظهر المرء الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، ويُبطن الكفر بذلك كله أو ببعضه.

* حكمه: مخرج من المِلَّة، وصاحبه في الدرك الأسفل من النار إذا مات عليه.

٢. النفاق العملي (النفاق الأصغر): هو التخلق ببعض أخلاق المنافقين مع بقاء أصل الإيمان في القلب، مثل (الكذب، إخلاف الوعد، الخيانة).

* حكمه: لا يخرج من المِلَّة، ولكنه معصية كبيرة ووسيلة تؤدي إلى النفاق الأكبر[٤].

المطلب الثاني: تفسير الآية رقم (٧٨) من سورة التوبة عند المفسرين.

اتفقت كلمة المفسرين على المعنى الإجمالي للآية، لكن اختلفت زوايا التناول كما يلي:

١. الإمام الطبري (جامع البيان)ركز الطبري على الجانب التوبيخي، فالله – سبحانه – يقرع هؤلاء المنافقين الذين يظنون أن نفاقهم في المجالس الخاصة (النجوى) يخفى على الله. وأكَّد الطبري أن الآية نزلت فيمن عاهدوا الله ثم بخلوا، مشدداً على أن الله "علام الغيوب" لا يغيب عنه ما يسرون في قلوبهم من الكفر وما يتناجون به من المكر[٥].

٢. الإمام القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)يركز القرطبي في تفسيره على كشف الصفات العقدية والعملية للمنافقين، وقد فصَّل الشك والريب عندهم، والاستهزاء، وموالاة الكفار، وأيضاً تكسلهم في الصلاة.وذكر أيضا الصفات المذمومة عندهم كالبخل، والجبن، والكذب، وبيان الحلف الغموس، مع ربط هذه الصفات بآيات السورة مباشرة وتبيان عاقبتها، متبعاً منهجاً تحليلياً ومنهج أهل السنة. وركَّز القرطبي على الجانب العملي والسلوكي للمنافقين وكشف أسرارهم.وربط القرطبي الآية بقصة ثعلبة بن حاطب (كما فعل الخواهرزاده)، وأوضح أن "السر" هو ما يحدث به الإنسان نفسه، و"النجوى" ما يتحدث به مع غيره سراً. وناقش القرطبي مسألة هل تقبل توبة من نزل فيه قرآن يذمه، وذكر أن منع قبول زكاة ثعلبة كان بأمر وحي لتغليظ العقوبة عليه[٦].

٣. ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)حقيقة المنافقين، وبيان أن خلفهم للوعد وكذبهم سبب في نفاق مستقر في قلوبهم لا يزول، وأن الله عليم بسرهم ونجواهم (كلامهم الخفي) وأنهم سيجازون عليه ملامح منهج ابن كثير في هذه الآية تأكيد علم الله المطلق: يبدأ ابن كثير ببيان أن الله تعالى يعلم كل ما يسرونه ويخفونه (سرهم ونجواهم)، وأنه أعلم بضمائرهم من أنفسهم، وأن الله علام الغيوب ربط الأسباب بالنتائج: يوضح أن إخلافهم للوعد وكذبهم كان سبباً مباشراً في "إعقابه"التحذير والتوبيخ: هي توبيخ وتأنيب لهم على جهلهم بأن علم الله محيط بكل شيء كشف حقيقة النفاق: يوضح أن المنافقين يحسبون أنهم مصلحون بينما هم مفسدون في الأرض منهج ابن كثير في بيان المنافقين في سورة التوبة يركز على كشف صفاتهم عبر التفسير بالمأثور (القرآن والسنة والآثار)، موضحاً تخلفهم عن الجهاد، كذبهم في الأعذار، جبنهم، استهزائهم، موالاة الكفار، والكسل في العبادات، مبرزاً أن السورة كشفتهم وفضحتهم بكثرة ذكر أوصافهم وتفاصيل أحوالهم ليتحذّر المسلمون منهم.ركز ابن كثير على السياق الذي يسبق الآية: (وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ)[٧]، فبين أن الله يجازيهم على اعتقادهم أن الله لا يسمع سرهم. وأشار إلى أن المنافقين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر، ففضحهم الله بعلمه الشامل لكل غيب[٨].

٤. التفسير الإشاري (مثل الآلوسي) يذهب بعض المفسرين إلى أن الآية تحذر المؤمن من "النفاق الخفي"، وهو أن يظهر العبد لربه حالاً (كالخشوع) وهو يبطن حالاً آخر (كالتعلق بالدنيا)، مما يتوافق مع تحذير النص الكردي من ضياع الأمانة في المعاملات اليومية.يشير الألوسي إلى أن هؤلاء المنافقين عقدوا عهداً مع الله، واعدين بالصدقة والصلاح عند حصول الرزق، لكن عند تحقق أمنيتهم، شحّت نفوسهم بالبخل، وأعرضوا عن الوفاء بما عاهدوا عليه البخل والنفاق: يوضح الألوسي أن بخلهم هذا كان سبباً مباشراً في إحداث النفاق في قلوبهم، العلم الإلهي والإخبار: الآية تكشف أن الله تعالى يعلم ما يخفونه في صدورهم (سرهم) وما يتناجون به (نجواهم)، وأنهم سيستمرون على هذا النفاق حتى يلقوا الله، وهذا بمثابة معجزة

للنبي ﷺأن ما العقوبة الإلهية: سبب هذا العقاب هو إخلافهم لوعد الله وكذبهم، فالله يكشف حقيقة هؤلاء المنافقين الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والخذلان خلاصة الإشارة في تفسير الألوسي: كشف زيف المنافقين، وأن بخلهم المادي أدى إلى بخل قلبي، أورثهم نفاقاً دائماً حتى الموت [٩].

المطلب الثالث: خلاصة رأي خواهرزاده في تفسير الآية رقم ٧٨ من سورة التوبة.

قسم المؤلف المنافقين إلى عشرة أنواع بناءً على مواقفهم في سورة التوبة، وهي: –

١– المعتذرون عن الجهاد (غزوة تبوك) من الأغنياء لطلب الراحة.

٢– المستأذنون في القعود بلا عذر حقيقي.

٣– اللمازون الذين سخروا من المتصدقين بأموالهم.

٤– المؤذون للنبي ﷺ بقولهم "هو أذن" (أي يستمع لكل أحد).

٥– الناكثون للعهد بعد ميثاق غليظ مع الله.

٦– المشككون في نوايا المخلصين ورميهم بالرياء.

٧– الأعراب الذين يتخذون ما ينفقون مغرماً.

٨– بناة مسجد الضرار للإضرار بالمسلمين.

٩– المنافقون من الأعراب حول المدينة.

١٠– المردة على النفاق من أهل المدينة[١٠].

المبحث الثاني: التعريف بالمفسر الملا محمد القاضي البينجويني المعروف بخواهرزاد

المطلب الأول: اسمه ونسبه وولادته وأولاده:

أولا: اسمه: مُحمد بن مُلا عبد الكريم بن مُلا أحمد بن مُلا حُسَين بن الُملا عبد الله[١١]**ثالثاً – نسبه:** تشير المصادر التاريخية إلى أن العلامة خواهرزاد ينحدر من أُسرتين عريقتين تميزَتا بمكانتهما العلمية والاجتماعية الرفيعة. فمن جهة الأبّ، ينتسب إلى الُملا عبد الله الحسيني، الذي يرجع نَسبَه إلى الأَمير حسن الحسيني حاكم ولاية أفغانستان السابق[١٢]**رابعاً– ولادته:** وُلِدَ العلامة خواهرزاد سنة ١٢٨٥هـ المُقابِلة لسنة (١٨٦٨ _ ١٨٦٩ م) في قضاء بينجوين[١٣]. وقد أشار هو بنفسه إلى سنة ولادته بالحروف الأبجدية في كلمة "مظهر العلم"[١٤]، كما أَثبت أَولاده وأَحفاده هذا التاريخ وصادقوا عليه[١٥].**خامسا: أولاده:** خلَّف العلامة خواهرزاد ستة أبناء، حَمَلوا منهاجَ علمه وسِمْتَ أخلاقِهِ، فكانوا امتداداً لمدرستهِ العلمية في كردستان. وفيما يلي ذكر لأسمائهم.

١– الشيخ المُلا أحمد القاضي: ولد سنة ١٩٢٠م. توفي في ١٢ أغسطس ١٩٨٣م، ودُفِنَ في مَقبرة (سەيوان). خَلّفَ مؤلفات في الشعر والتَصوف وموضوعات الولاية والكرامات[١٦].

٢– الشيخ المُلا هبة الله بن القاضي (المشهور باسم المُلا هيبة الله): ولد عام ١٩٣٩م، وتَلقى العلوم الشَرعية حتى إتمام دراسته. استمر في مَهامه الدينية حتى وفاته عام ٢٠١٠م.

٣– الحاج رحمة الله الخياط مازال حيا ولد سنة (١٩٤٢م) ويَعيشُ في شَرق كوردستان.

٤– ئەفسەر: زوجة سيد عَبد الرحمن بن سيد أحمد، توفيت ١٩٩٩م .

٥– فَهيمة: زوجة سَيد رسول سيد يحيى، وأُم الأستاذ فاروق رسول يحيى، توفيت ٢٠٠٣م.

٦–آمنة: زوجة الملا كريم فتح الله، توفيت ٢٠٠٧م.

المطلب الثاني: مذهبه وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته.

أولا: مذهب الشيخ خواهرزاد في الفروع والأصول تُشير الدراسة المتأنية لِسيرة الشيخ خواهرزاد إلى أنه سَار على مَنهج أهل السنة والجَماعة، واعتنق المذهب الأشعري في الأُصول والمذهب الشَافعي في الفروع. وقد تلقى هذا التوجه العقدي عبر سند متصل بمشايخه، ملتزِماً بما أقرهُ عُلماء الأَشاعرة.**ثانيا: شُيوخُه.**تَتَلمَذ العَلامة خَواهرزاد على يَد عُلماء أجلاء في مَسيرَته العلمية، وَكان خَاله العَلامة عَبد الرحمن البينجويني أَبرَزَهم تَأثيراً في مَسيرته كأستاذه والرُكن الأصيل، وَقد حَفَظَت مَصادر التاريخ العلمي أسماء المَدارس التي ارتَحَلَ إليها، بَينَما ظَلَّ تَوثيقُ أسماء شيوخه الذين نَهَلَ من علمهم سوى خالهِ وَهو[١٧].

العلامة المُلا عَبد الرَحمن البينجويني: مُلا عبد الرحمن بن محمد بن مُلا إبراهيم البينجويني من سَادات بريفكان، ولِدَ سنة ١٢٥٠هـ – ١٨٣٤م في بينجوين، وَتُوفي ليلة الجمعة بَعد العِشاء، في ذي القعدة سنة ١٣١٩هـ –١٩٠٢م، ودُفِنَ في غُرفة تَدريسه بِمَسجد باشا بينجوين[١٨].

ثالثا: تلاميذه.

تخرج على يَد العَلامة نُخبة من العُلماء، فَمنحَ الإجازة العلمية لِمن بَلغ رُتبة الإجتهاد منهم، وهم:–

١– الشَيخ المُلا صَالح. مدرس جامع بەركيو (Barkew) [١٩]

٢– الشَيخ المُلا رَحيم (گلّەيى). (Gllayi)، صَارَ مُدرِساً في مَەريوان.

٣– الشَيخ المُلا عُمَر (هەولێرى). (Hawleri) .

٤– الشَيخ المُلا رَحيم (داروخانى) مَدرِّسُ قَرية داروخان (Daroxan) [٢٠] .

أما الذينَ اكتفوا بالتلقي العلم دون نَيل الإجازة فَهم:–

١– الشَيخ المُلا أحمد القاضي (ابنه) .

٢– الشَيخ المُلا هيبة الله .

رابعا: مؤلفاته.

١– كتاب أحمدي في علم النحو، الذي كَتَبه لابنه أحمد كتابٌ مَفقود [٢١] .

٢– حَاشية مدونة على (عبد الله اليزدي) في علم المَنطق وَهو مَفقودٌ أيضاً [٢٢].

٣– مُحاكمة بين حَاشيتي المُلا عبد الرحمن البنجويني والمُلا عُمَر القَرَداغي (ابن القرداغي) [٢٣] على كتاب (البُرهان) للإمام الكلنبوي في علم المنطق من الكتب مفقودَ .

٤– تَرجُمة كِتاب (المنهاج) للإمام النووي إلى اللغة الكردية وهو مَخطوطة, غَيرَ مَطبوع ومَفقود[٢٤].

٥– رِسالة في المَصدر واسم المَصدر. وَهي أيضا مَفقودة [٢٥].

٦– وأما الإرث الباقي فهو تَفسيره الكَامل للقرآن الكريم باللغة الكردية حَيث ضَمَّ جَميع آيات وَسور القرآن الكريم باللغة الكوردية، وَهو كِتابه الفَريد الذي نَجا من الضِياع والفِقدان. بِعنوان: (تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان) ، وَهو تَفسير الذي نَتَناوَله في هَذه الدِراسة.

المبحث الثالث: التعريف بتفسيره ("تيزكارى ئيمان بۆ قەومى كوردان" تذكار الإيمان لقوم الكرد للملا محمد القاضي البينجويني المعروف بـ: خواهرزاد).

المطلب الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى مؤلفه.

أوَّلاً– اسم الكتاب: وَضَعَ العَلامة خواهرزاد لِتَفسيره الكردي عِنوان "تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان" وَالذي كُتِبَ بالخَط الفَارسي "تيزكارى ئيمان بۆ قەومى كوردان"[٢٦] أي "تذكرة الإيمان للمُجتَمَع الكردي". أشَار المؤلف إلى هَذا العِنوان في مَواضِع مُتَعددة من تَفسيره، عُلوم القرآن، وَاللغَة، وَالتاريخ، وَالسَير، وَالبَلاغَة، بالإضَافة إلى المَسائِل الفقهية وَالأحكام الشَرعية، وَيَستَعرِضُ الوَقائِع التَاريخية وَالأحداث التي عَاصَرَها المُفَسر في زَمَن الذي عَاشَ فيه .

ثانياً– نسبته إلى المؤلفه: تَستَند نسبة هَذا التَفسير إلى العَلامة خواهرزاد على دَليلين أساسيين:

١– النَص المَكتوب بخَط المؤلِف نَفسه[٢٧].

٢– إجماع العُلماء المُعاصرين له وَالمتأخرين على صِحة هذه النسبة[٢٨].

المطلب الثاني: وصف المخطوطة.

تَوصَل البَاحِث إلى النُسخَة الأُم المَكتوبة بِخط العَلامة خواهرزاد، وَالتي اتُّخَذَت مَرجعا أساسياً لعَملية التَحقيق, وَتَتَسم النُسخة المُعتَمدة بالمواصَفات الآتية:

- ✓ **اسم الكتاب:** "تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان" أي "تَذكرة الإيمان للمُجتَمع الكردي".
- ✓ **اسم المؤلف:** العَلامة محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن حسين بن المُلا عبد الله (ت: ١٣٥٨هـ).
- ✓ **عدد الأوراق:** تَشتَمِلُ على مَجموعة "٢٢٦٣" لَوحَة، والجُزء الذي كَلف به الباحث"٣٥" لوحة.

- ✓ **عدد المجلدات:** يَتَكون التَفسير المَذكور من ثَماني مُجَلدات.
- ✓ **عدد الأسطر:** تَتَراوَح الأسطر في كل صفحة بين (٢٣-٢٤) سَطرا، مع مُلاحظة أن بعض المُجَلدات كُتبت بِخَط أصغَر حَجماً، مِما أدى إلى ازدياد عدد الأسطر في معظم صفحاتها إلى ٢٥ سطرا.
- ✓ **حجم الصفحات:** تتميز الصفحات بحجمها الكبير (A3)، ومساحة الكتابة فيها (١٧×٣٠) سم.
- ✓ **عدد الكلمات في السطر:** ٣٠.
- ✓ **نوع الخط:** الرقعة.
- ✓ **تاريخ التأليف:** لَمْ تَتَضَمَن مُقَدِمات السُوَر أو الأجزاء تَاريخاً مَحدُداً لِبداية التَأليف، وإن كَانَت أشارت المصادر إلى أن العمل بدأ عام ١٩٢٤م. غير أن المؤلف دوَّن بخط يده تواريخ الانتهاء في خواتيم بعض السور والأجزاء، وَالتي تُظهَر أنه أتَمَ التَفسير في المُدة المُمتَدة من عَام ١٣٤٩هـ/١٩٣١م إلى عَام ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م، أي في غضون خَمس سَنوات. ذُكِرَ القَرَداغي أن مُدة تَأليف التَفسير بَلغَت تسعَ سَنوات، لَكِنَه لَمْ يُعثر على دَليل يُؤيد هَذا القَول، وَالثابت هُوَ مَا أشَار **إليه** المُؤلِف بِخَط يَده.
- ✓ **مصدر الكتاب:** مَخطوطة مَحفوظة بِخَط المؤلِف في مَكتَبة جَامِعة صلاح الدين – أربيل، تَحت الرقم (٣٥).

المطلب الثالث: مصادر خواهرزاد في تفسيره.

يُمكن تَقسيم المَصادِر التي اعتَمدَ عليها خواهرزاد في تَفسيره إلى عِدة أقسام، وهذا تدل على تَنوع مَشاربه العلمية وَسِعة اطلاعِه عَلى التُراث الإسلامي، وهي كالتَالي:

أولاً- في التفسير:

١- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ).

٢- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ).

٣- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ).

٤- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ).

٥- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ).

٦- حاشية محي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي، محي الدين محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوي المعروف بشيخ زاده (ت ٩٥١هـ).

٧- حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي شهاب الدين (ت ١٠٦٩هـ).

ثانياً- في الفقه وأصوله:

١- جمع الجوامع في أصول الفقه، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ).

ثالثاً- في علوم اللغة والبلاغة:

٢- مُختَصَر المَعاني، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني (ت ٧٩٣هـ).

٣- شَرح ابن عَقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري المعروف بابن عقيل (ت ٧٦٩هـ).

المطلب الرابع: منهج الباحث في التّحقيق.

جلُّ عَملي في تَحقيق تَفسير خواهرزاد، إخراجه إخراجاً صَحيحاً كَما وضعه المؤلف، وَلِتَسهيل قِراءته، وَلَمْ أدّخر وَسِعاً لإدراك تِلك الغَاية، وإتقان الأخطاء في نَسخ النَص وَتَحميله، ثُم تَوثيق مَادته العَملية مِن جَوانِبِها المُختَلِفة مِن مَصَادِرِها المُعتَمَدة، وَسَلَكَت مَنهَجية مُوَحَدة قَدر الإمكان في عَملية التَحقيق، وَالمَنهج الذي سَرت عَليه هَو عَلى النَحو الآتي :-

١- إخراج النَص إخراجاً صَحيحاً كَما وَضَعَه المؤلِف، مُعتمِدًا على النُسخة الخَطية الفَريدة التي هي بِخَط المُؤلف .

٢- تَرميز الآيات القرآنية: وَضَعتُ جَميع الآيات وَفَقَرَاتِها بَينَ قَوسَين مَزهَرتَين بِهذا الشكل: ﴿﴾.

٣- قمت بتَخريج الآيات القرآنية الواردة في النص المحقق وفق مُصحَف المَدينة؛ أي وفق الرَسم العُثماني للمُصحف الشَريف.

٤- مُعالَجَة الآيات القرآنية: في بِداية كُل آية، أُثبِت الآية كَامِلة في مَوضِعِها، ثُمَّ قُمْتُ بِتَجزِئَتِها وَتَقطيعِها للتَفسير كَما فَعَلَ المؤلِف.

٥- قمت بتخريج الأحاديث الشَريفة من كتب المتون، و وَضعتُ الأحاديث بَين قَوسين مزدَوِجين، هكذا: (( )).

٦- تَمَّ تَحويل أسلوب الإملاء للمُؤلِف، الذي كَان يَتبِعُ النسق العَربي وَالفارسي، إلى الإملاء الكوردي المُعاصر.

٧- تحديد بِداية كُل صَفحة: قُمتُ بِتحديد بِداية كُل صَفحة مِن المَخطوطة، بِوَضِع رَقَم الصَفحة بَينَ شَرطَتَين مَائلَتين، مَعَ إضَافة الحَرف (أ) لَوجه الصَفحة، والحَرف (ب) لِظَهرِها، هكذا: //١٤٦ أ// .

٨- استعمَلتُ علامات التَرقيم الحَديثة مِن فَواصِل، وَفَواصل مَنقوطة، وَنُقطَتين مُتعامِدَتَين، وَعَلامَات الاستِفهام، وَغيرها، حسَب الحَاجَة وَفي مَوضِعِها الصَحيح.

٩- قُمتُ بِتَوضيح الكلَمات الغَريبة وَالعِبارات المُشكلة التي رَأيتُها غَيرَ وَاضِحَة للقَارئ، وَذَلِكَ في الهَامِش.

١٠- عزو الأقوال إلى أصحابِها: أرجَعتُ جَميعَ الأقوال وَالآراء التي جَاءَ بِها المُؤلِف إلى أصحَابِها – إن وجِدْ لَها صَاحِب – مَعَ الإشارة إلى المَصدَر الذي أخَذَها عَنه وَ إن لَمْ يُجِد وَضَحتُ ذَلِكَ.

١١- تَرجُمَة الأعلام وَالأمَاكِن: لَقَدْ قُمتُ بِتَقديم تَرجمة مُوجَزَة وَوَافية لِكُل مِن الأعلام، الأمَاكِن، وأسماء الفِرَق وَالجَماعَات غَير الوَاضِحَة الوَارِدَة في النَص. أما مَا وَرَدَ في قِسم التَحقيق، فَكانَت التَرجَمة بِاللغة الكوردية. ولتَعزيز الوضوح، أضفتُ الكِتابَة الإنجليزية بَينَ قَوسين لِبَعض الأسماء وَالأمَاكِن التي قَدْ تَكونُ غَامِضَة.

١٢- إلغاء تِكرار الكَلِمات: تَرَكَت تِكرار الكَلمات التي أتَى بِها المُؤلِف مُكرَرَة في بِدَاية الصَفحَة اللَاحِقَة لآخر الكَلِمَة التي ورِدَت في آخر الصَفحة السَابقة.

١٣- تَرمِيز الأرقام والأعدَاد: وَضَعتُ الأرقام وَالأعداد بَينَ قَوسَين هِلالِيين هَكَذا: ( )، وَذَلِكَ حِفاظًا عَلى اختِلاطِها بالنَص وَتَركيزًا عَلى سَلامَتِها مِن الزِيادَة أو النُقصان.

١٤- استِخدام رموز التَصلية وَالتَرضي: وَضَعتُ عِبارات: صلى الله عليه وسلم، وَسُبحانَه وَتَعالى، وَعليه السَلام على شكل الرموز المَعروفة.

١٥- قُمتُ بِشَرح الألفَاظ المُختَصَرة في المَتن التي تَحتاجُ إلى شَرح وَتَعليق، وَاستَعَنتُ في ذَلِكَ بِالمَصَادِر وَالمَراجِع في المَوضوعات البَلاغية وَاللغوية وَغَيرها مِن المَصَادِر المُختَصَة.

١٦- أَلحَقتُ بالنَص المُحَقق، فَهرِساً للمَصادِر وَالمَراجِع التي تَمَّ الرجوع إليها في الرِسالة.

نماذج من صور المخطوط

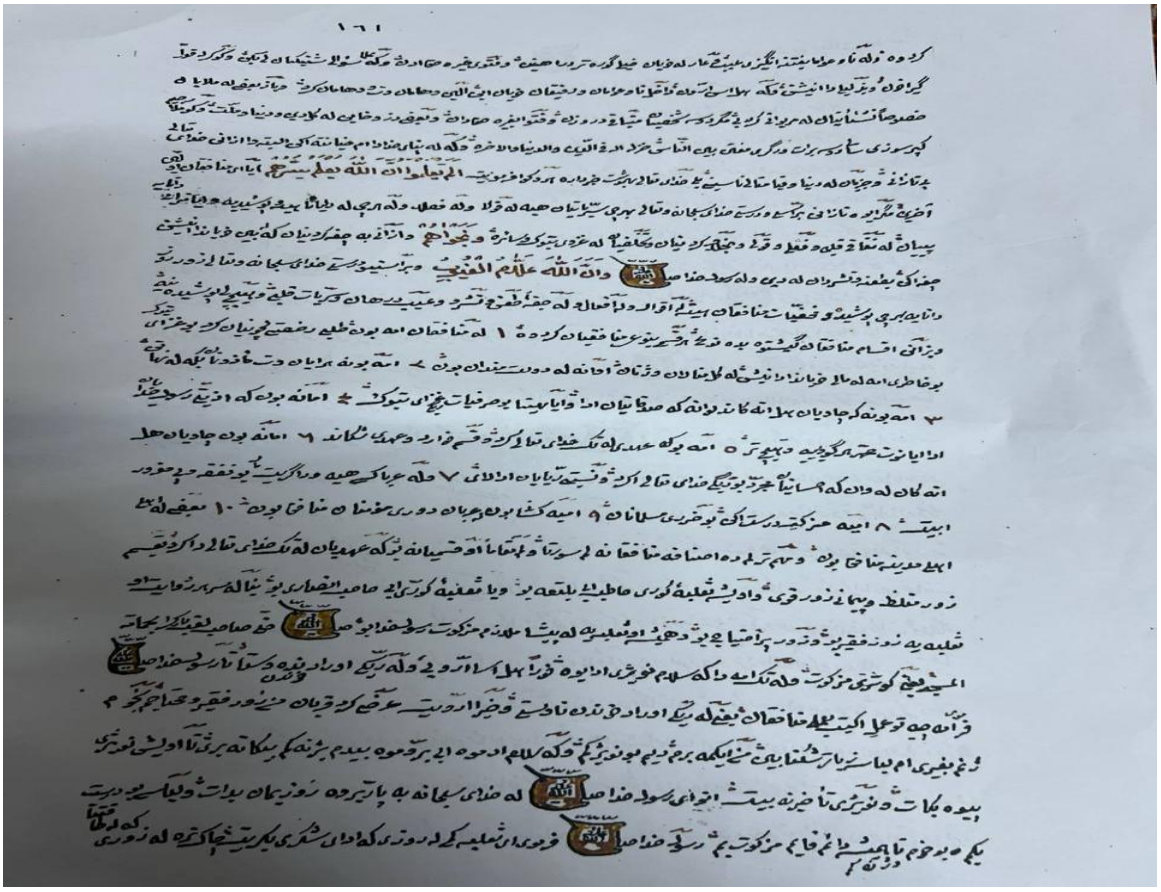

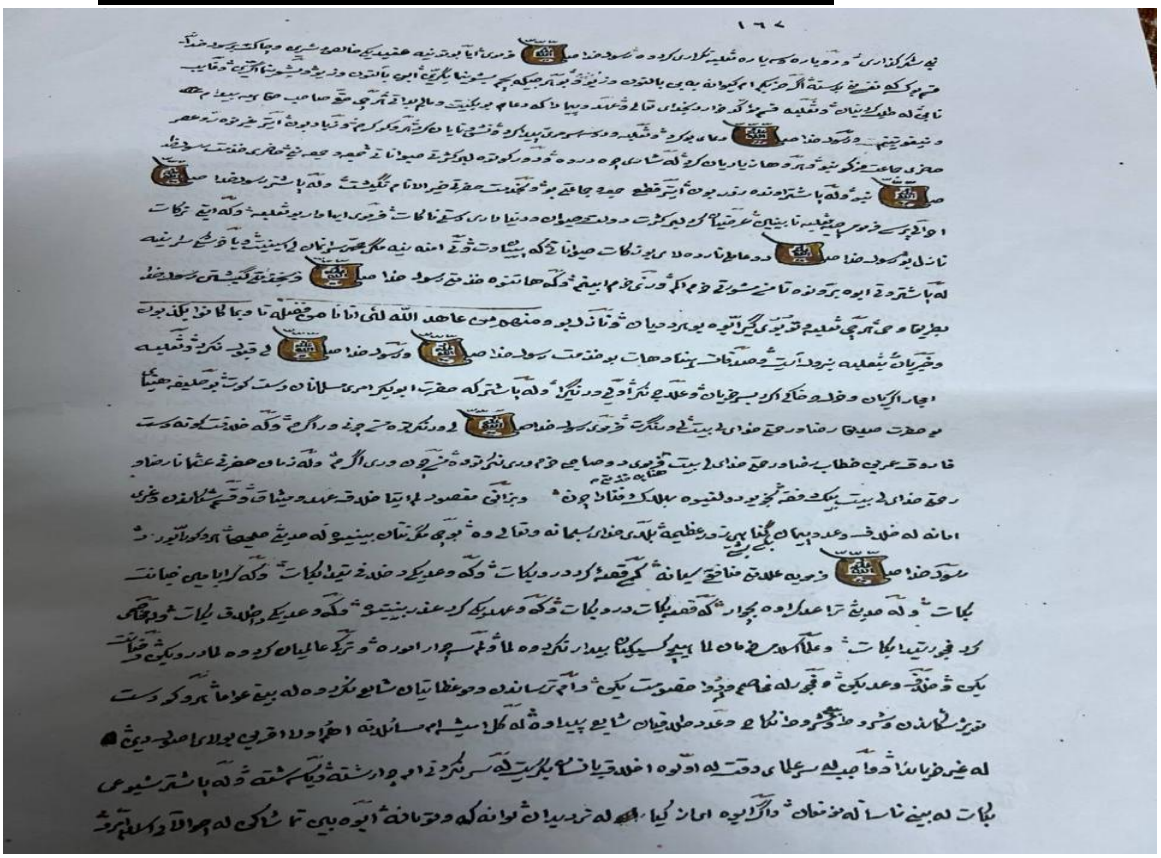

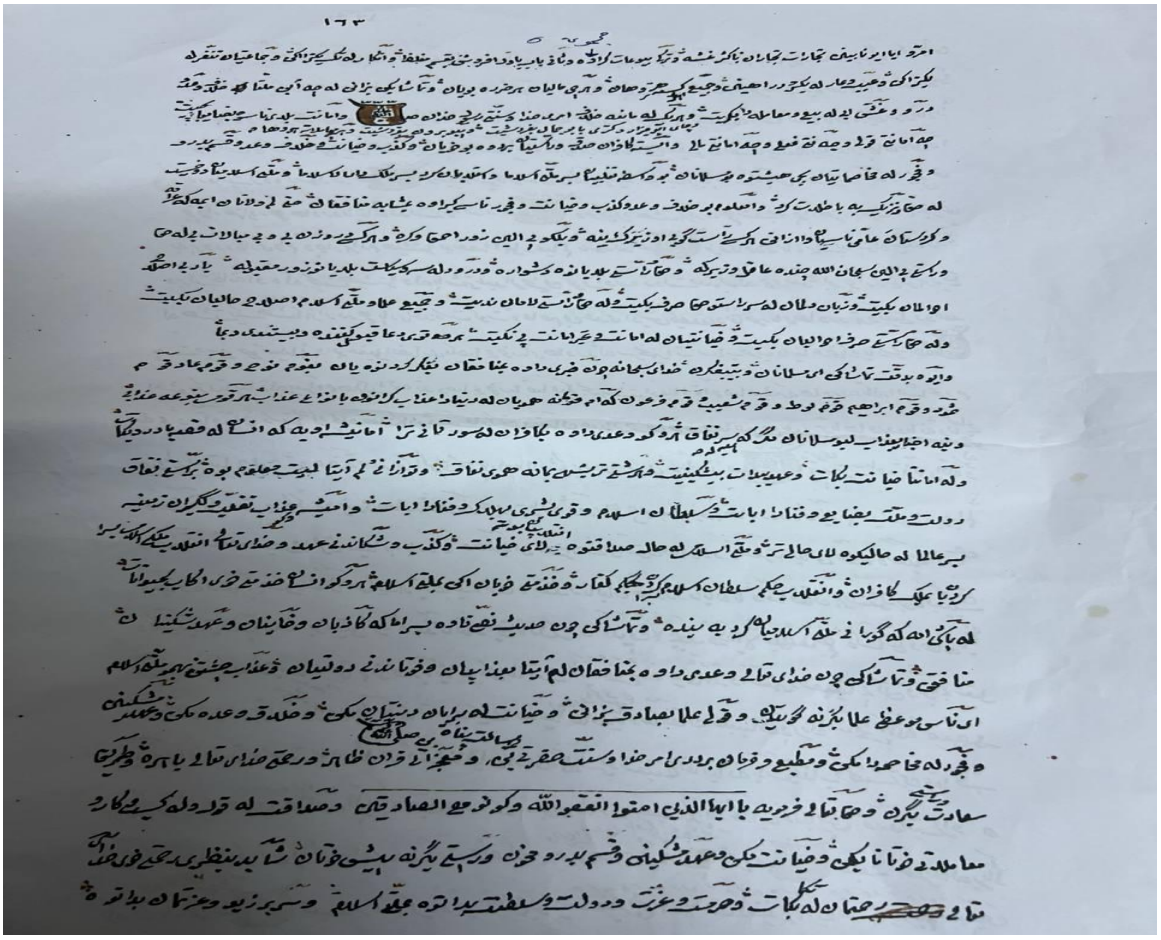

المبحث الرابع: النص المحقق: سورة التوبة الآية رقم ٧٨.

سمحأَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِسجى [٢٩]بەڵێ خودای تەعالا بە هەموو شت خەبەردارە هەر وەکو ئەفەرموێت: سمحأَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡسجى ئایا ئەی مونافیقانی ئەوەلین و ئاخرین مەگەر ئێوە نازانن بەراستی و دروستی خودای سوبحانە وتەعالا بە هەرچی سریاتیان هەیە لە قەولا و لە فیعلا و لە هەرچی لە دڵیانا هەیە و پۆشیدەیە و ئەیانزانی، و دانایە پێیان لە نیفاقی قەلبی وفیعلی و قەولی وە بە خیلاف کردنیان و تەخەلوفیان لە غەزوەی تەبوك وسائیرە.ۗ **سمَّوە** ئەزانێ بە چەغە کرنیان کە لە بەین خۆیاندائەنیشتن، وچەغە ئەکەن وبە تەعن وتەشەردان لە دین ولە ڕەسولی خودا η، سمحوَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِسجى وە بە ڕاستی و دروستی خودای سوبحانە وتەعالا زۆر زۆر دانایە بە هەرچی پۆشیدە ومەخفیاتی مونافیقان هەیە لە ئەقوال ولە ئەفعال ولە چەغە تەعن وتەشەر وعەیب دەرهان وسریاتی قەلبی وە هیچی لێ پۆشیدە نیە، وە بزانن ئەقسامی مونافیقان گەیشتووە بە دە نەوع هەر قسمێ بە نەوعێ مونافیقیان کردووە:

١- لە مونافیقان ئەمە بوون تەڵەبی ڕوخسەتی نەچونیان کرد بۆ غەزای تەبوك بۆ خاتری ئەمە لە ماڵی خۆیاندا دانیشن لەگەڵ منالان و ژنان ئەوانە لە دەوڵەت مەندان بوون.

٢- ئەمە بوون هەر ئەیان وت مەئزونمان بکە لە نەهاتن.

٣- ئەمە بونە کە چاویان هەڵ ئەتەکاند لەوانە کە سەدەقاتیان ئەدا وئەیان هێنا بۆ سەرفیاتی ڕێگەی غەزای تەبوك.

٤- ئەمانە بوون کە ئەزیەتی ڕەسولی خودایان ئەدا ئەیان وت موحەمەد هەر گوێیە و هیچی تر.

٥- ئەمە بوو کە عەهدی لە تەك خودای تەعالا کرد و قەسەمی خوارد و عەهدی شکاند.

٦- ئەمانە بون چاویان هەڵ ئەتەکان لە وان کە ئیحسانیان موجەرەد بۆ ڕێگەی خودای تەعالا ئەکرد، وە نیسبەتی ریایان ئەدا لای.

٧- وە لە عەرەبا کەسێ هەیە وەرئەگرێت و بۆ نەفەقە و پێ ی مەغرور ئەبێت

٨- ئەمەیە مزگەوت دروست ئەکەن بۆ زەرەری موسڵمانان.

٩- ئەمەیە کەسانێ بوون لە عەرەبانی دەوری موئمینان مونافیق بوون.

١٠- بەعزێ لە ئەهلی مەدینە مونافیق بوون [٣٠].وە موهیمتر لەم دە ئەسنافە مونافیقانە لەم سورەتا ولەم مەقاما ئەو قسمیانە بو کە عەهدییان لە تەك خودای تەعالا دا ئەکرد و بە قەسەمی زۆر مووغەڵەز وپەیمانی زۆر قەوی وە ئەویشە سەعلەبەی کوڕی حاتەبی ئەبی بەلتەعە بوو، وە یا سەعلەبەی کوڕی ئەبی حاتەب ئەنساری بو، بینا لەسەر هەر ڕیوایەت ئەو سەعلەبەیە زۆر فەقیر بو، و زۆر پر ئیحتیاج بو، وە هەمیشە ئەو سەعلەبەیە لە پێشا مولازمی مزگەوتی ڕەسولی خودا بوη حەتا ساحێب لەقەب دارکرا بە (الحمامة المسجد)، یەعنی: کۆترى مزگەوت وە لە تەك ئەمەدا کە سەلامی نوێژی ئەدایەوە (فوراً) هەڵئەسا ئەڕوێی و لە ڕێگەی ئەوراد خوندن نەدەوستا تا ڕەسولی خودا ηفەرمووی: ئەمە چیە تۆ عەمەل ئەکەیت بە عەمەلی مونافیقان، یەعنی لە ڕێگەی ئەوراد خوندن ناوەستی وخێرا ئەڕوێت، عەرزی کرد: قوربان من زۆر فەقیر وموحتاجم بە خۆم وژنم بە غەیری ئەم لیباسە زیاتر شك نابەین من ئەیکەمە بەرم دێم بۆ نوێژەکەم وە کە سەلام ئەدەمەوە ئەبێ بڕۆمەوە بیدەم بە ژنەکەم بیکاتە بەری تا ئەویش نوێژی پێوە بکات وە نوێژی تاخیر نەبێت، ئەتو ئەی ڕەسولی خودا η لە خودای سوبحانە وتەعالا بپارێوە ڕۆزیمان بدات ولیباسی بۆ دروست بکەم بۆ خۆم وژنەکەم تا هەمیشە دائیم وقایمی مزگەوت بم، ڕەسولی خوداη: فەرمووی ئەی سەعلەبە کەمێ لە ڕۆزی کە ئەدای شوکری بکرێت چاکترە لە زۆرێ کە لە تاقەتتا//١٦٢أ// نەبێ شوکر گوزاری. دووبارە و سێبارە سەعلەبە تیکراری کردەوە، ڕەسولی خودا η فەرمووی: ئایا بۆ تۆ نیە عەقیدەیەکی خالس و شیرین وچاکت بە ڕەسولی خودا نیە، قەسەم بەو کەسە کە نەفسی منی بەدەستە ئەگەر حەز بکەم ئەم کێوانە ببن بە ئالتون وزیو بۆ هەر چێگەیەك بچم بە شوێنما بگەرێن ئەبن بە ئالتون و زیو وە بە شوێنما ئەگەرێن، وە غایب نابن لە تەلەب کردنیان، وە سەعلەبە قەسەمی بۆ موئەکەدی خوارد بە خودای تەعالا وە عەهد و پەیمانی دا کە دوعام بۆ بکەیت وماڵم بداتێ هەر چی حەقی ساحێب حەق هەیە بیدەم ونەیفەوتێنم، وە ڕەسولی خودا η دوعای بۆ کرد، سەعلەبە دوو سێ سەر مەری پەیدا کرد وە تەش و نەمایان کرد، هەر وەکو کەرەم وە زیاد بوون ئیتر غەیری نیوەڕۆ عەسر حازری جەماعەتی مزگەوت نەبوو، وە هەر وەها زیادیان کرد لە شاری چووە دەرەوە ودور کەوتەوە لەبەر کەسرەتی حەیواناتی جومعە وجومعە نەبێ، حازری خزمەت ڕەسولی خودا η نەبووە، لە پاشتر ئەوندە زۆر بوون ئیتر قەتعی جومعە وجماعەتی بوو، وە بە خزمەت حەزرەتی (خیر الأنام) نەگەیشت، وە لە پاشتر ڕەسولی خودا ηئەحوالّی پرسی فەرمووی: چیە سەعلەبە نابینین؟ عەرزیان کرد: لەبەر کەسرەتی دەوڵەت و حەیوان و دونیا داری دەستی ناگات، فەرمووی ئەیهاوار بۆ سەعلەبە، وە کە ئایەتی زەکات نازل بوو ڕەسولی خودا ηدوو عاملی نارده لای بۆ زەکاتی حەیواناتی کە پێیان وت، وتی: ئەمە نیە مەگەر موحەمەد سەرانەمان لێ ئەسەنیت وە یا خوشکی سەرانەیە، وە لە پاشتر وتی

ئێوە بڕۆنەوە تا من مەشورەتی خۆم ئەکەم ورەئی خۆم ئەبینم، وە کە هاتنەوە خزمەتی ڕەسولی خودا η وە بە خزمەتی گەیشتن ڕەسولی خودا بە تەریقی وەحی هەرچی سەعلەبە وتبووی گیرایەوە بۆ هەردوویان وە نازل بوو: سمح وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٧٥سجی [٣١] وە خەبەریان دا بە سەعلەبە بە نزولی ئایەت وە سەدەقاتی هینا وهات بۆ خزمەتی ڕەسولی خودا η، وە ڕەسولی خودا η لێی قبوڵ نەکرد، وە سەعلەبە ئەمجار ئەگریا وخۆڵ وخاکی ئەکرد بەسەر خۆیان وە عیلاج نەکرا وە لێی وەرنەگیرا، وە لە پاشتر کە حەزرەتی ئەبو بەکر ئەمری موسڵمانانی دەست کەوت بوە خەلیفە هینای بۆ حەزرەتی سدیق ڕەزا و ڕەحمەتی خوای لێ بێ لێی وەرنەگرت، فەرموی: ڕەسولی خودا ηلێی وەرنەگرتووە من چۆنی وەرئەگرم، وەکە خەلافەت کەوتە دەست فاروق عومەر بن خەتاب ڕەزا و ڕەحمەتی خوای لێبێت هینایە خزمەتی، فەرمووی: دوو ساحێبی خۆم وەری نەگرتووە من چۆن وەری ئەگرم، وە لە زمانی حەزرەتی عوسمانا – ڕەزا و ڕەحمەتی خودای لیبێ – بە یەك دەفعە بە خۆی وبە دەوڵەتیەوە بە هەلاك وفەنادا چوون[٣٢]، وە بزانن مەقسود لەم ئایەتا خیلافی عەهد و میساق وە قەسەم شکاندن وە غەیری ئەمانە لە خیلاف عەهد وپیمان بە کەسێ بە شتێ گوناهی زۆر عەزیمە بەلای خودای سوبحانە وتەعالا، وە بۆچی مەگەر نەتان بینیوە لە حەدیسی سەحیحا هەر وەکو رابورد ڕەسولی خودا η فەرمویە: ((عەلامەتی مونافیق سێیانە: کەسێ قسەی کرد درۆ بکات، و کە وەعدێکی دا خیلافی تێدا بکات، وە کە کرا بە ئەمین خیانەت بکات))[٣٣]، وە لە حەدیسی ترا عەد کراوە بە چوار: کە قسە بکات درۆ بکات، وکە عەهدێکی گرت عوزر بێنێتەوە، وە کە وەعدێکی دا خیلاف بکات، وە لە موخاسەمی کرد فجور تێدا بکات))[٣٤]، وە عولەما ئیسلامی خۆمان لەما هیچ کەسێکیان بێدار نەکردووە لەما ولەم سێ چوار ئومورە وە تەرکی عالەمیان کردووە لەما درۆ بکەن وخیانەت بکەن وە خیلاف وەعد بکەن وە فجور لە موخاسەم ولەدا خسومەت بکەن وە ئەم ترساندن ومەوعیزاتیان شایع نەکردووە لە بەینی عەواما هەر وەکو: دەست نوێژ شکاندن، وشروتی بەیع، وشروتی نیکاح، وعەدەدی تەلاقیان شایع پێداوە، لەگەڵ ئەمیشە ئەم مەسئەلانە ئەهەم و ئەولا ئەقرەبن بۆ لای (أصول دین) لە غەیری خۆیان دا، وە واجیب لەسەر عولەمای وەقت لە ئەوڵەوە ئەخلاق بە ئینسان بگرێت لەسەر نەکردنی ئەم چوار شتەوە یا سێ شتەوە لە پاشتر شیوعی بکات لە بەینی ناسا لە موئمینان، وە ئەگەر ئێوە ئەی ئەزکیا لە تەرەدیدان لەوانە کە وتوومانە ئێوە بێن تەماشا کەن لە ئەحوالاتی ئیسلامی ئەمرۆ//١٦٣أ//ئایا ئێوە نابینن تیجاراتی تیجاران بە ئەکسەر غەشە وە تەرکی بیوعات کراوە. وە ئانی بابی[٣٥] بە ئەوڵ ئەفروشن بە قەسەمی موغەلەز، وە ئینکار لە تەك یەکتر ئەکەن، وە جەماعەتیان تەنەفور لە یەکتر ئەکەن، وە عەیب و عار لە یەکتر دەر ئەهێنن، وە جەمیعی ئەهلی کەسب هەر وەهان وە هەر چی مالیانە هەر زەرەرە بۆیان وە تەماشا بکەن بزانن لە چە ئەبن مللەتا خیلاف وەعد و درۆ وغەش ئەبێ لە بەیع و موعاملەدا بکرێت وە چای ئەبو مزار و کتری بە ئەبو جەمال بفرۆشێت وپێوەبرۆن بفرۆشێت وە هەر موعامەلاتە، وە هەرئەوها وە هەر یەك لە مانە خیلاف ئەمری خودا وسونەتی ڕەسولی خودان η، وە ئەمانەت بەلەدی ناشێ بە زایەع بچێت چە ئەمانەتی قەولی وە چە ئەمانەتی فیعلی وە چە ئەمانەتی مالی، وە ئێستا کافران سدق و ڕاستیان بردووە بۆ خۆیان وە کەزیب و خیانەت و خیلاف وەعد وقەسەم بە درۆ و فجور لە موخاسیماتیان بە جێ هێشتووە بۆ موسڵمانان، بە واستەی تەغەلوبیان بەسەر میللەتی ئیسلاما وە ئیستعلایان کرد بەسەر مولك دارا و ئیسلاما، وە میللەتی ئیسلامیان دورخست لە حەق ونزیك بە باتیلات کرد، وا مەعلوم بو خیلاف وعد وکەزیب وخیانەت وفجور ناسی گێراوە بە موشابهي مونافیقان حەتا لەم وڵاتانی ئێمە کە عیراقە و کوردستانە عامی ناسیان وا ئەزانن هەر کەس ڕاست گۆبێ ئەو زیرەك نیە، بەڵکو پێی ئەڵێن زۆر ئەحمەق وکەرە، وە هەر کەس درۆزن بێ و بێ موبالات بێ لە حەق وڕاست پێێ ئەڵێن سوبحانە اللە چەندە عاقڵ و زیرەکە، وە حەق و ڕاستی بەلایانەوە دژوارە، وە درۆ دەلەسەو سیاسەت بەلایانەوە زۆر مەقبولە، یاربی ئیسلاحی ئەحوالمان بکەیت، وە زوبان و دڵمان لەسەر ڕاستی و حەق سەرف بکەیت، وە لە حەق و ڕاستی لامان نەدەیت، وە جەمیعی عولەما و میللەتی ئیسلام ئیسلاحی حالیان بکەیت وە لە حەق و ڕاستی سەرفی ئەحوالیان بکەیت وە خیانەتیان لە ئەمانەت وغەیرە ئەمانەت پێ نەکەیت، هەرتۆی دوعا قبوڵ کنندە وبیستندی دوعا، وە ئێوە بە دیقەت تەماشا بکەن ئەی موسڵمانان وە تێبفکرن خودای سوبحانە چۆن خەبەری داوە بە مونافیقان بە فکر کردنەوەیان بە قەومی نوح وقەومی عاد وقەومی سەمود وقەومی ئیبراهیم وقەومی (لوط) وقەومی شوعەیب وقەومی فیرعەون، کە ئەم قەومانە هەمویان لە دونیادا عەزاب کراون بە ئەنواعی عەزاب هەر قەومێ بە نەوعە عەزابێ وە نیە ئەخبار بە عەزاب لەبۆ موسڵمانان مەگەر کە هەیە لە سەر نیفاق، هەر وەکو وەعدی داوە بە کافران لە سورەتانی ترا[٣٦]، ئەمانیشە ئەوەیە کە ئینسان لە قسە یا درۆ بکات وە لە ئەمانەتا خیانەت بکات وە عەهد بدات و بشکێنیت وە هەر شتێ تر بشوبهێ بەمانە هەمووی نیفاقە، وە تۆ ئەزانی لەم ئایەتا لێت مەعلوم بووە بە ڕاستی نیفاق دەوڵەت و میللەت بە زایەع و فەنادا ئەبات وە سوڵتانی ئیسلام وە قوەی بەشەری بە هەلاك و فەنادا ئەبات، وە ئەمیشە وەکو عەزاب تەقلوب وەڵگەڕان زەمینە بەسەر عالەما لە حاڵێکەوە لای حاڵی تر، وە میللەتی ئیسلام لە حاڵی سەداقەتەوە ئینقلابیان بوەتە لای خیانەت و کەزیب وشکاندنی عەهد، وخودای تەعالا ئینقلابی مولکی ئیسلامی بەسەرا کردن بە مولکی کافران، وە ئینقلابی

حوكمى سولّتانى ئيسلامى بەسەرا كردن بە حوكمى كوفار وە خزمەتى خۆيان ئەكەن بە ميللەتى ئيسلام هەر وەكو ئينسان خزمەتى خۆى ئەكات بە حەيوانات لە پاش ئەمە كە گۆرانى ميللەتى ئيسلاميان كرد بە بەندە، وە تەماشا كەن چۆن حەديسى (نص) ى ناوە بەسەر ئەما كە كازيبان وخاينان و عەهد شكێنان مونافيقن، وە تەماشا كەن چۆن خودای تەعالا وەعدى داوە بە مونافيقان لەم ئەيەتا بە عەزابيان و فەوتاندنى دەولّەتيان، وە عەزاب چەشتن بە هەموو ميللەتى ئيسلام، ئەى ناس مەوعيزەى عولەما بگرنە گوێتان وە قەولى عولەما بە سادق بزانن وە خيانەت لە برايانى دينيتان مەكەن، وە خيلافى وەعد مەكەن وە عەهد مەشكێنن وفجور لە موخاسەمە دا مەكەن، وە موتيع وفەرمان بەرداری ئەمری خودا وسونەتى حەزرەتى ريسالەت پەناە بنη، وە موعجيزاتى قورئان زاهير وە رەحمەتى خودای تەعالا باهيرە، وە تەريقى سەعادەت و راستى بگرن وە حەق تەعالا فەرموويە: سمحيَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ[٣٧]سجى (٣٨)، وە سەداقەت لە قەول ولە كەسب وكار وموعامەلاتى خۆتانا بكەن وە خيانەت مەكەن، وعەهد مەشكێنن وە قەسەم بە درۆ مەخۆن و راستى بگرنە پێش خۆتان شايەد بەر نەزەرى رەحمەتى خۆى خودای تەعالا رەحمتان لە تەكا بكات وحورمەت وعيزەت ودەولّەت سەلّتەنەت بداتەوە بە ميللەتى ئيسلام، وسەر بەرزى و عيزەتمان بداتەوە//١٦٤ب//.

الخاتمة

في نهاية البحث يمكننا القول بأننا قد توصلنا لبعض النتائج منها:-

١- تفسير (تيزكارى ئيمان بۆ قەومى كوردان|تذكار الإيمان لقوم الكورد) الذي كتبه العالم الكوردي ملا محمد قاضي البنجويني بخط يده يعد أول تفسير للقرآن الكريم كُتب باللغة الكوردية، وهو تفسير كلامي يدعو فيها الأمة الإسلامية الى التحرك لإقامة الدولة التي تحكم بالشريعة الإسلامية خاصة بعد سقوط الدولة العثمانية التي تعد آخر معقل للخلافة الإسلامة في الشريعة الإسلامية.

٢- تعريف المنافق : المنافقون في الإسلام هم الذين يظهرون الإسلام ويُبطنون الكفر، الصفات الأساسية تشمل الكذب، والخيانة، والغدر، والتخلف عن الصلاة، والكسل في العبادات، والرياء، والسخرية من المؤمنين.

٣- ذكر المفسرون في تفاسيرهم الى ان ينقسم النفاق الى قسمين ، نفاق أكبر، ونفاق أصغر، النفاق الأكبر: كون الإنسان يتعاطى الدين، ويتظاهر بالدين وهو يكذب، لا يؤمن بالله، ولا باليوم الآخر، ولا يؤمن بالدين، ولكن يصلي مع الناس، أو يذكر الله مع الناس رياءً، كفعل المنافقين في عهد النبي ﷺ وإلا لا يؤمن بالدين ولا يؤمن بالجنة، ولا بالنار، ولا بتوحيد الله؛ هذا كافر كفرًا أكبر، أعظم من الكفار، من اليهود والنصارى، قال الله في حقهم: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ [النساء:١٤٥] نسأل الله العافية.

وهناك نفاق أصغر، وهو من صفات المنافقين، قاله النبي ﷺ: آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان هذه من صفات المنافقين، وقال ﷺ: أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا –نفاقًا عمليًا يعني–: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر، وإذا عاهد غدرهذه من أعمالهم التي تجعله نفاقًا أصغر، كذلك: التكاسل عن الصلاة، وعدم الإكثار من ذكر الله، من خصال المنافقين، كما قال تعالى: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء:١٤٢] هذه من خصالهم.

لكن هذا يسمى النفاق الأصغر، ما يخرج من الإسلام، مسلم لكن ناقص الإيمان، ناقص التوحيد، فهو مسلم، لكن يعتبر بهذه الخصال منافقًا نفاقًا أصغر، نسأل الله العافية، ويخشى عليه من النفاق الأكبر.

قائمة المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم

- ابن كثير، البداية والنهاية ، فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير،.
- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي السلامة، ط٢، دار طيبة– الرياض، ١٩٩٩م.
- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير).
- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- جلال ياره، بيرەوەريەكانى پێنجوێن .
- حافظ بن أحمد بن علي الحكمي، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، الدمام: دار ابن القيم، ١٩٩٠م.
- خواهرزاد، تفسير تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان، مخطوط، .
- سورة التوبة: ١١٩.

✓سورة التوبة: ٧٥.
✓سورة التوبة: ٧٨.
✓سورة التوبة، الآية: ٧٥.
✓الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن .
✓عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط١، مؤسسة الرسالة، د.م، ٢٠٠٠م .
✓علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣ م.
✓فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير.
✓محمد أمين زكي، مشاهير الكرد وكردستان.
✓محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن،، تحقيق: الدكتور عبد الله التركي، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ٢٠٠٦م.
✓محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، تحقيق: الدكتور عبد الله التركي، ط١، دار هجر، القاهرة، ٢٠٠١م .
✓محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، د.ط، مؤسسة الرسالة، د.م، ١٩٦٤م، من سورة التوبة الآية: ٤٢-٤٦-٤٩-٤٨-٥٤-٦١-٦٥-٦٧-٧٦-٧٧-٧٨-٨٦-٩٠-٩٨-١٠٧-١١٠،
✓محمد بن مكرم بن على، ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ.
✓محمد علي الصويركي، معجم أعلام الكرد في التأريخ الإسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها.
✓محمد علي القرداغي، إحياء تأريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم، ط١، دار الخنساء ، بغداد – العراق، ٢٠٠٣م،
✓محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق علي عبد الباري عطية، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٥هـ .
✓ملا عبد الكريم المدرس، بنەماڵەی زانیاران، ط١، كتيبى كانى، سنندج –إيران، ١٣٨٩ هـ.ق، ص٣٤٤، والملا طاهر البحركي، حياة الأمجاد من العلماء الأكراد، ط١، دار ابن حزم، بيروت – لبنان ٢٠١٤.
✓ملا عبد الكريم المدرس، علماؤنا في خدمة الدين والعلم .
✓ملا محمد الخواهرزاد، تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان، المخطوط.
✓ناصر بن علي عايض حسن الشيخ، مباحث العقيدة في سورة الزمر، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.
✓هادي محمد لطيف حمه، الملا محمد القاضي المشهور بـ(خواهرزاد) (١٨٦٨-١٩٣٥م)، وآراراؤه الكلامية في الإلهيات من خلال مخطوطته (تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان) دراسه تحليليه مقارنه (الأطروحة دكتوراه)، ٢٠٢٤.
✓الواحدي، أسباب نزول القرآن. البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي.
✓ومحمد علي القرداغي، إحياء تأريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم

هوامش البحث

١ ينظر: محمد بن مكرم بن على، ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ، ٣٥٩/١٠.

٢ ينظر: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، (٥/ ٤٥٤– ٤٥٥).

٣ ينظر: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣ م، ص ٢٤٢.

٤ ينظر: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، تحقيق: سامي السلامة، ط٢، دار طيبة، الرياض، ١٩٩٩م، ١٧٧/١-١٧٩. وحافظ بن أحمد بن علي الحكمي، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، الدمام: دار ابن القيم،

١٩٩٠م، ٦٠٤/٢-٦٠٩. وناصر بن علي عايض حسن الشيخ، مباحث العقيدة في سورة الزمر، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، (ص: ٣٩٠).

٥ ينظر: محمد بن جرير بن يزيد الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، تحقيق: الدكتور عبد الله التركي، ط١، دار هجر، القاهرة، ٢٠٠١م، ٤٩٣/١١-٤٩٥.

٦ ينظر: محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن،، تحقيق: الدكتور عبد الله التركي، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ٢٠٠٦م، ٢٩١/١١-٢٩٤.

٧ سورة التوبة، الآية: ٧٥.

٨ ينظر: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، ١٨٣/٤- ١٨٤.

٩ ينظر: محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق علي عبد الباري عطية، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٥هـ، ١٤/٦-١٦.

١٠ ينظر: المخطوطة صفحة (١٦٣,١٦٢,١٦١).

(١١) ينظر: ملا عبد الكريم المدرس، بنەماڵەی زانیاران، ط١، كتێبی كانی، سنندج -إيران، ١٣٨٩ هـ.ق، ص٣٤٤، والملا طاهر البحركي، حياة الأمجاد من العلماء الأكراد، ط١، دار ابن حزم، بيروت – لبنان ٢٠١٤، ٢٧٨/٣، ومحمد علي القرداغي، إحياء تأريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم، ط١، دار الخنساء ، بغداد – العراق، ٢٠٠٣م، ٣٥٤/٨، وهادي محمد لطيف حمه، الملا محمد القاضي المشهور بـ(خواهرزاد)(١٨٦٨-١٩٣٥م)، وآراراؤه الكلامية في الإلهيات من خلال مخطوطته (تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان) دراسه تحليليه مقارنه (الأطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الإسلامية، جامعة السليمانية، ٢٠٢٤، ص٧.

(١٢) ينظر: محمد علي القرداغي، إحياء تأريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم، ٣٥٤/٨، وجلال ياره، بيرەوەريەكانى پێنجوێن، ص١٩٢-١٩٤، وهادي محمد لطيف حمه، الملا محمد القاضي المشهور بـ(خواهرزاد)(١٨٦٨-١٩٣٥م)، وآراراؤه الكلامية في الإلهيات من خلال مخطوطته (تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان) دراسه تحليليه مقارنه (أطروحة الدكتوراه)، ٢٠٢٤، ص٨.

(١٣) سبق تعريفه في نفس صفحة.

(١٤) ينظر: خواهرزاد، تفسير تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان، مخطوط، ٢٢٤/٨.

(١٥) ينظر: هادي محمد لطيف حمه، الملا محمد القاضي المشهور بـ(خواهرزاد)(١٨٦٨-١٩٣٥م)، وآراراؤه الكلامية في الإلهيات من خلال مخطوطته (تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان) دراسه تحليليه مقارنه (الأطروحة دكتوراه)، ص١١.

(١٦) ينظر: ملا عبد الكريم المدرس، بنەماڵەی زانیاران، ص٣٤٦، ومحمد علي القرداغي، إحياء تأريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم، ٣٦١/٨-٣٦٢، وملا عبد الكريم المدرس، علماؤنا في خدمة الدين والعلم، ص٥٣٩، وجلال ياره، بيرەوەريەكانى پێنجوێن، ص٣٤-٧٥، وهادي محمد لطيف حمه، الملا محمد القاضي المشهور بـ(خواهرزاد) (١٨٦٨-١٩٣٥م)، وآراراؤه الكلامية في الإلهيات من خلال مخطوطته (تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان) دراسه تحليليه مقارنه (الأطروحة دكتوراه)، ٢٠٢٤، ص١٠.

(١٧) ينظر: ، هادي محمد لطيف حمه، الملا محمد القاضي المشهور بـ(خواهرزاد)(١٨٦٨-١٩٣٥م)، وآراراؤه الكلامية في الإلهيات من خلال مخطوطته (تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان) دراسه تحليليه مقارنه (الأطروحة دكتوراه)، ٢٠٢٤، ص١٦.

(١٨) ينظر: ملا عبد الكريم المدرس، بنەماڵەی زانیاران، ص٣٣٩-٣٤٤، ومحمد علي القرداغي، إحياء تأريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم، ٣٥٤/٨،و ملا عبد الكريم المدرس، علماؤنا في خدمة الدين والعلم، ص٢٧٨-٢٨١، محمد أمين زكي، مشاهير الكرد وكردستان، ١٢/٢، محمد علي الصويركي، معجم أعلام الكرد في التأريخ الإسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها،ص٤١٩.

(١٩)كان عالماً ماهراً وديّنياً شهيراً. وبەركيو: اسم محلة من محلات پينجوين التي تقع ناحيته الشرقية. ينظر: جلال ياره، پينجوين و بيرەوەريەكانى: ١/ ٣٤.

(٢٠) قرية تابعة لناحية گەرمک التابعة لقضاء پينجوين فى سهل شلير. ينظر: عبد الله غفور، جوگرافياى باشورى كوردستان: ٢٢٦ _ ٢٢٧. نقلا عن: هادي محمد لطيف، الملا محمد خواهرزاد وآراؤه الكلامية في الإلهيات:١٨

(٢١) ينظر: محمد علي القرداغي، إحياء تأريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم، ٣٦٣/٨.

(٢٢) ينظر: المصدر نفسه.

(٢٣) هو العالم العلامة خاتمة المحققين، الشيخ عمر بن الشيخ محمد أمين بن الشيخ معروف بن الشيخ عمر بن الشيخ عبد اللطيف الكبير بن الشيخ معروف، الشهير بإبن القَرهداغي. ولد سنة (١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥م) في السليمانية. وبعد طلبه وسيره بجدّ في تحصيل العلم، أخذ الإجازة عن عمّه الشيخ محمد نجيب، وذلك في سنة (١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م). ثمّ أخذ في التدريس حتى تربّى على يديه جملة من العلماء الأفاضل من أمثال: المدرس، والشيخ خالّ، وملا عبد الله الچرۆستاني وغيرهم. له مؤلفات وحواشي قيمة. توفي سنة (١٣٥٥هـ / ١٩٣٦ م). ينظر: ملا عبد الكريم المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين: ١١٥ _ ١١٧

(٢٤) ينظر: محمد علي القرداغي، إحياء تأريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم، ٣٦٣/٨.

(٢٥) . ينظر: البحركي، حياة الأمجاد من العلماء الأكراد: ٣/ ١٢١.

(٢٦) ينظر: ملا محمد الخواهرزاد، تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان، المخطوط، ١/٢.

(٢٧) ينظر: ملا محمد الخواهرزاد، تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان، ١/٢.

(٢٨) ينظر: ، هادي محمد لطيف حمه، الملا محمد القاضي المشهور بـ(خواهرزاد)(١٨٦٨-١٩٣٥م)، وآراؤه الكلامية في الإلهيات من خلال مخطوطته (تيزكارى ئيمان بۆ كۆمەڵى كوردان) دراسه تحليليه مقارنه (الأطروحة دكتوراه)، ص٣١.

(٢٩) سورة التوبة: ٧٨.

(٣٠) بروانه:عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط١، مؤسسة الرسالة، د.م، ٢٠٠٠م، ٣٣٢/١) وما بعدها، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، د.ط، مؤسسة الرسالة، د.م، ١٩٦٤م، من سورة التوبة الآية: ٤٢-٤٦-٤٩-٤٨-٥٤-٦١-٦٥-٦٧-٧٦-٧٧-٧٨-٨٦-٩٠-٩٨-١٠٧-١١٠، فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، ١٠٥/١٦.

(٣١) سورة التوبة: ٧٥.

(٣٢)بروانه : ابن كثير، البداية والنهاية، ٤٣/٥-٤٤، فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، ١٠٥/١٦، الواحدي، أسباب نزول القرآن، ص ٢٥٨-٢٥٩، البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، ٣٧٢/٢، الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ٣٧١/١٤.

(٣٣) پێشتر تەخریج کراوە.

(٣٤) پێشتر تەخریج کراوە .

(٣٥) ئانی باب: دەستەواژیەکە بۆ دەربڕینی ناڕەزایەتی و سەرسامی خۆی لە هەڵسوکەوتە خراپەکانیان لە مامەڵە بازرگانییەکاندا، کە بەعەرەبی دەکاتە: استنكار وتعجب.

(٣٦) زۆرترین سورەتەکان کە باس لە سزای کافران دەکەن: سوورەتی القارعة، سوورەتی التكاثر، سوورەتی الهمزة، سوورەتی النبأ، سوورەتی الحاقة، سوورەتی الغاشية، سوورەتی المطففين، سوورەتی البروج.

(٣٨) سورة التوبة: ١١٩.